

الأغاني

(ما جَفَّ للعينينِ بَعْدَكَ ... يا قَريرَ العينِ مَجْرَى) .

(فاسلامٌ سَلِمَتْ مبراً ... مِنْ صَبِوتِي أبدأً مُعَرَّسَى) .

(إن الصَّبابَةَ لم تَدَعِ ... مِنْ سِي سَوَى عَظْمِ مُبَرَّسَى) .

(ومدامعُ عَيْرَى على ... كَبِيدِ عَلَيْكَ الدَّهْرُ حَرَّسَى) - مجزوء الكامل - .

في هذين البيتين غناء أو يقال إنه متكلف وهو الذي يقول .

(فلو كان للشكرِ شخصٌ يَبِينُ ... إِذَا ما تَأَمَّلَاهُ النَّاطِرُ) .

(لِمَثَلَاتِهِ لَكَ حَتَّى تراه ... لَتَعْلَمَنَّ أَنَّي امرؤٌ شاكِرٌ) - متقارب - .

الغناء في هذين البيتين لأبي العبيس ثقل أول ولرذاذ خفيف ثقل فحدثني أبو يعقوب إسحاق

بن يعقوب النوبجي عن أبي الحسن علي بن العباس وغيره من أهله قالوا لما صنع رذاذ لحنه

في هذا الشعر .

(فلو كان للشُّكرِ شخصٌ يَبِينُ ...) .

فتن به الناس وكان هجيراً زماناً حتى صنع أبو العبيس فيه الثقل الأول فأسقط لحن رذاذ

وغلّب عليه .

المأمون يكتب في إشخاصه .

أخبرني إبراهيم بن أيوب عن عبد الله بن مسلم وأخبرني علي بن سليمان الأخفش عن محمد بن

يزيد قالوا جميعاً كتب المأمون في إشخاص كلثوم بن عمرو العتابي فلما دخل عليه قال له يا

كلثوم بلغتني وفاتك فساءتني ثم بلغتني وفادتك فسررتني فقال له العتابي يا أمير المؤمنين

لو قسمت هاتان الكلمتان على أهل الأرض لوسعتها فضلاً